

أسس العملية التعليمية وأهمية الاتصال اللفظي

د. تحريشي عبد الحفيظ و أ. عمر فاسي

جامعة طاهري محمد بشار

الملخص:

تعددت تعريفات التربويين للعملية التعليمية، فهي عند علماء التعليم ما يقوم به المعلم من إجراءات ونشاطات داخل قاعة الدرس وتسعى إلى تحقيق أهداف تعليمية معينة، فالعملية التعليمية بهذا المفهوم هي عملية التدريس نفسها، أما علماء تصميم التعليم وتنظيمه فينظرون لها على أنها عملية تنظيمية للإجراءات التي يقوم بها المعلم داخل حجرة الدراسة وذلك عند عرضه للمادة الدراسية وتسلسله في شرحه.

الكلمات المفتاحية: التربويين - العملية التعليمية - التعليم - حجرة الدراسة - إجراءات.

Le résumé:

Les définitions de l'opération didactique ont été différentes par les pédagogues chez les spécialistes en didactique, c'est que l'enseignant présente comme activité et procédure dans la salle des cours et aussi vise un objectif didactique déterminé dans ce concept l'opération didactique est l'opération d'enseignement elle-même ; quant aux théoriciens en didactique voient que c'est un opération d'organiser ou mettre un plan ou une procédure bien détaillée du cours en respectant l'enchaînement du cours présenté.

Les mots clés : les pédagogues- l'opération didactique - l'enseignement - la salle des cours- les procédures.

مقدمة

تهتم كل من التعليمية والبيداغوجيا بمسارات اكتساب المعارف وتبليغها، فالتعليمية تعالج محتويات المعرفة بصفة خاصة، والبيداغوجيا تدرس العلاقات بين المتعلمين والمعلمين⁽¹⁾، فالتعليمية تتداخل بصفة كبيرة معها إلى درجة يصعب التمييز بينهما، فهناك من يرى بأن تعليمية اللغات هي عبارة عن امتداد للبيداغوجيا ومنتوج ووليد جديد لها⁽²⁾.

تجيب البيداغوجيا عن أسئلة تتعلق بـ: العلاقات بين المعلم والمتعلم، واستعمال الطرائق والتقنيات التربوية واستعمال الوسائل المختلفة في العملية التعليمية، وأساليب تقويم التعليم والتعلم... ؛ وتهتم التعليمية بإعداد الفرد فـ « مسؤولية المدرسة في تعليم الطفل هي كيف يستخدم كل نوع من المهارات والمعلومات التي يمكن أن يحصل عليها، وهو ما يمثل درجة

من الأهمية، ومسؤولية المربي لا تسمح له بتجاهل السؤال الذي يوجّه إليه عن الطريقة التي يتعلم بها الأطفال حل مشكلاتهم وتشرب المعارف الجديدة؛ وتصبح الوسيلة الفنية التي يكتسبها الطفل لفهم المعلومات الجديدة من خلال خبراته بالمدرسة أهم جزء في العملية التربوية»⁽³⁾

1.التعليمية

التعليمية حقل مستقل من الحقول العلمية يدرس التعليم من خلال محتوياته ونظرياته وطرائقه دراسة علمية فهو يهتم بكل جوانب العملية التعليمية ومركباتها من متعلمين ومدرسين وإمكانيات وإجراءات وطرائق فني (التعليمية) تفكير تربوي ضروري لتجديد التعلم والتعليم⁽⁴⁾، وقد ظهرت التعليمية عند الغربيين كتخصص جديد يعمل على نقد تدريس المواد التعليمية من صيغته الفنية التي تعتمد على مواهب المدرسين واجتهاداتهم وتجاربهم ليكسبه طابعا علميا تحليليا⁽⁵⁾ وتسعى التعليمية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

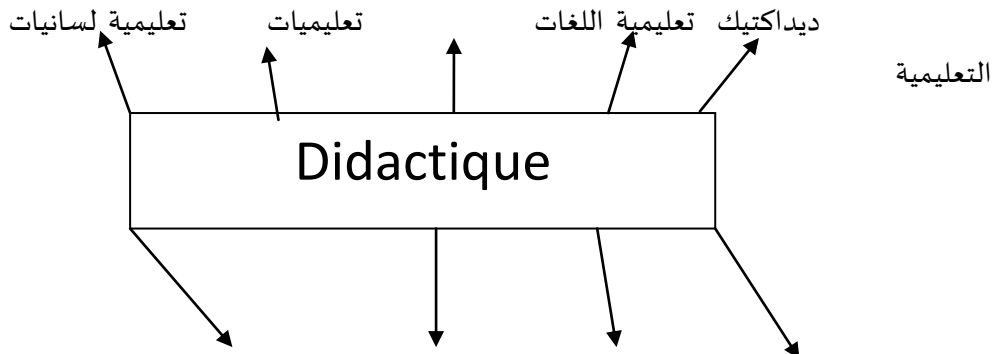
- تتبع مراحل إعداد المتعلم وتكوين وممارسته في الميدان.
 - مساهمة المتغيرات والمستجدات في التربية بما يساهم في تطوير العملية التعليمية.
 - جعل التعليم فعالا يوضح الأسس العملية المرتبطة بحافات المجتمع المتجددة.
- يعرف جون كلود غانون J.C.GAGNON في مؤلفه: La didactique en discipline أي:

ديداكتيك مادة الصادر سنة 1973 التعليمية كالآتي:

«إشكالية إجمالية ودينامية، تتضمن:

- تأملا وتفكيراً في طبيعة المادة الدراسية وكذا في طبيعة وغايات تدريسها.
- إعدادا لفرضياتها الخصوصية، انطلاقا من المعطيات المتجددة والمتنوعة باستمرار لعلم النفس والبيداغوجية وعلم الاجتماع...الخ
- دراسة نظرية وتطبيقية للفعل البيداغوجي المتعلق بتدريسها»⁽⁶⁾

ويمكن الإشارة إلى المقابلات العربية لمصطلح Didactique في الشكل الآتي:



التدريسية علم التدريس علم التعليم تعليم اللغة

المقابلات العربية لمصطلح Didactique

إن الباحث في التعليمية يهتم بالموضوعات التي يمكن أن تكون الانشغالات الأساسية لهذا العلم، فهو يعمل حسب **Claude Begin** في مقاله La didactique et ses principes préoccupations على (7):

- تحسيس المدرسين بمشاكل التعليم المختلفة، وجعلهم يعرضون بعض أهداف التعليم وبعض وسائل بلوغها.

- تنمية المهارات العقلية (الحساب الذهني، التفكير الاستدلالي...)

- البحث عن الحد الأدنى من التعليم.

- إثراء الوسط التربوي بالمعرفة وفهمها.

- تحفيز التلاميذ نحو المواد الدراسية وتشويقهم للتعليم.

- بيان أهمية المواد الدراسية ووظائفها في المجتمع.

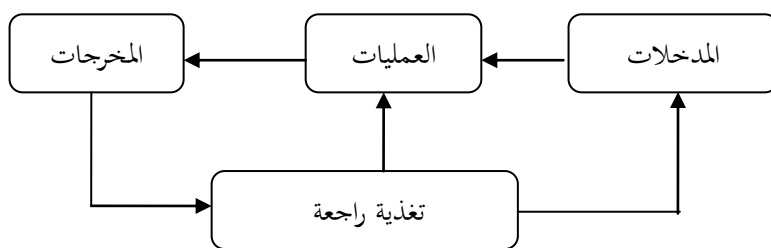
- تكوين المعلمين وتحسين أدائهم البيداغوجي.

- القيام بالبحث في بناء المناهج وتطوير البرامج التعليمية.

- البحث في التقويم وأساليبه وأنواعه وأهميته في العملية التعليمية.

2. العملية التعليمية

تعددت تعريفات التربويين للعملية التعليمية، ففي عند علماء التعليم ما يقوم به المعلم من إجراءات ونشاطات داخل قاعة الدرس وتسعى إلى تحقيق أهداف تعليمية معينة، فالعملية التعليمية بهذا المفهوم هي عملية التدريس نفسها، أما علماء تصميم التعليم وتنظيمه فينظرون لها على أنها عملية تنظيمية للإجراءات التي يقوم بها المعلم داخل حجرة الدراسة وذلك عند عرضه للمادة الدراسية وتسلسله في شرحه، فهم يرون أن العملية التعليمية في الحقيقة ما هي إلا تنظيم لمحتوى المادة المدروسة والتي غالبا ما تأخذ شكل التسلسل الهرمي⁽⁸⁾، ويرى المدافعون عن النظرية الإدراكية أن العملية التعليمية عبارة عن نظام معرفي كما يبين الشكل الآتي:



العملية التعليمية كنظام معرفي

ويعرف هذا النوع من الأنظمة الذي تم تطويره في الستينات على يد مجموعة من المربين الأمريكيين بالنظام اللولي المغلق (أو الحلقي المغلق) فمخرجات أو نتائج النظام تعود فتدخل في النظام مرة ثانية على هيئة مدخلات جديدة، وهي بذلك تؤثر على مخرجات النظام⁽⁹⁾، فالمدخلات تمثل المتعلمين وقدراتهم العقلية وخصائصهم المختلفة، والمعلمين ومؤهلاتهم العلمية، والأهداف التعليمية والكتاب المدرسي والوسائل التعليمية والمنهاج الدراسي، وتقوم الذاكرة بالمعالجة في تنسيق المعلومات المستقبلية وفهمها وتفسيرها وإيجاد العلاقة بينها، وربطها بالمعلومات السابقة وتحويلها إلى أنماط معرفية ذات معنى، أما المخرجات فتتمثل في تخريج طلبة متعلمين مهرة وأفراد صالحين في المجتمع⁽¹⁰⁾.

نظر جونسون (1979) Johnson للعملية التعليمية على أنها زمرة من العناصر منظمة بكيفية تدفع التلاميذ إلى التعلم وتحثهم عليه، فالتعليم هو تنظيم الموقف التعليمي بعامة من قاعات الدراسة، والمتعلمين، والبرامج التعليمية، والمواد والوسائل والكفاءات التعليمية. فهي تؤدي إلى اكتساب المتعلمين معرفة نظرية أو مهارة علمية أو اتجاه إيجابي⁽¹¹⁾. وترى أفنان نظير دروزة العملية التعليمية من وجهتين هما⁽¹²⁾:

- عملية التعليم بشكل عام: هي عملية مدروسة تتحول فيها الأهداف التعليمية (بعد مدة زمنية) وبمساعدة المعلم إلى نتائج ملموسة قد تكون معلومات جديدة أو مهارات أو اتجاهات وذلك نتيجة لما يقوم به المعلم داخل قاعة الدرس من إجراءات ونشاطات وتدريب وتعزيز وتغذية راجعة وتقويم.

- عملية التعليم بشكل خاص: هي الطريقة التي تتفق وطريقة تنظيم المحتوى التعليمي في الكتاب المدرسي، ففيها يتدرج المعلم في شرحه للمعلومات المراد تدريسها ويتسلسل بها من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب وإلى غير ذلك... إلى أن تتحقق الأهداف المنشودة في أقل وقت وجهد ممكنين.

3. عناصر العملية التعليمية

تعد عناصر العملية التعليمية أساساً لنجاح التعليم والتعلم، غير أن التربويين اختلفوا في مفهومها وعددها ووظائفها، فقد حصر الدارسون عناصر العملية التعليمية في: المتعلم - المعلم - المنهاج، فالمتعلم هو الأساس في هذه العملية بما يختص به من جوانب عقلية ونفسية واجتماعية وخلقية والمعلم هو الركيزة الثانية بما يتوفر عليه من مؤهلات واستعدادات

جامعة بشار _____ مخبر الدراسات والبحوث

وقدرات، ورغبة في التعليم، أما المنهاج هو الذي يحدد معالم الطريق إلى التعلم بما يتضمنه من الكتب المدرسية المقررة، والأدوات، والوسائل التعليمية والمراجع، والمصادر المختلفة، والخبرات، وبدون المنهاج تبقى العملية التعليمية ناقصة وعشوائية.⁽¹³⁾

ونجد الاتجاه الحديث في التربية يهتم بكل ما يقوم به المعلم من إجراءات ونشاطات تتجلى في تحديد الأهداف التعليمية وشرح المادة الدراسية، واستجواب الطلاب وتدعيمها وتدريب الطلاب وتقويمهم، وتزويدهم بالتغذية الراجعة، وما يستخدمه من وسائل تعليمية، ووسائل إدراكية معرفية، وما يقوم به ضبط للمثيرات المحيطة، وتأمين سير العملية التعليمية وتسهيلها، وقد نظر تربويون كثر إليها بمنظار حديث ك: روبرت جانبيه (1979) Gugne et Biggs ودافيد ميرل (1983) Merrill وفست (1981) Faust ولاسكا (1984) Luska، فقد أصر جانبيه وبرجز Gagne et Briggs على أن يحتوي أي موقف تعليمي على عناصر أساسية هي ذاتها الإجراءات التعليمية، وهذه العناصر هي⁽¹⁴⁾:

- جذب الانتباه.

- إعلام المتعلم بهدف الدرس.

- استثارة الخبرات السابقة للمتعلمين.

- عرض المادة التعليمية وشرحها.

- تزويد المتعلم بالإرشادات اللازمة.

- استدعاء أداء المتعلمين وردود فعلهم.

- تزويد المتعلم بتغذية راجعة إعلامية.

- تقويم أداء المتعلمين.

- تأمين المواقف التطبيقية العملية للمتعلمين.

ويرى دافيد ميرل (1987) Murrill أن العملية التعليمية تتكون من⁽¹⁵⁾:

- طرح المعلومات العامة أو تعليمها.

- اختبار المعلومات العامة.

- طرح الأسئلة التي توضح المعلومات العامة أو تعليمها.

- اختبار الأمثلة التي توضح المعلومات العامة.

- إعطاء فرصة للتدريب.

- التزويد بالتغذية الراجعة.

4. الأسئلة الأساسية للعملية التعليمية

إن التعليمية علم قائم بذاته وله علاقة متينة بعلوم أخرى مثل: علم النفس وعلم الاجتماع والبيداغوجيا واللسانيات والأسلوبية والشعرية وتحليل الخطاب ولسانيات النص، وهو علم يدرس التعليم من حيث محتوياته ونظرياته وطرائقه دراسة علمية وموضوعية، ويشرح ماري Marrite: «هذا الحضور المكثف لمختلف الفروع والعلوم بالموقع الاقتصادي الهام لتعليمية اللغات، فقد كانت بحكم التطور الذي عرفته موردا هاما للعمل، ووجدت فيها بقية العلوم الأخرى ضالتها بما أنها تدرس المادة والمتعلم والطرائق»⁽¹⁶⁾، وهو ميدان لتعليم اللغة يبحث في عدة أسئلة مترابطة ببعضها البعض، وهي:

من ؟ (المتعلم)

ماذا ؟ (المادة)

لماذا ؟ (الأهداف)

بماذا ؟ (الوسائل)

كيف ؟ (الطريقة)

يتعلق السؤال الأول (من ؟) بالجانب النفسي للمتعلم. إذ يجب الاهتمام بنظريات التعلم، ودراسة اكتساب اللغة عنده: السلوك اللغوي – التعزيز- الحاجة التواصلية من المتعلم ويقتضي هذا الجانب الاستفادة من الرصيد المعرفي لعلم النفس اللساني⁽¹⁷⁾. ويرتبط السؤال الثاني (ماذا؟) بالمادة الدراسية من حيث كمها وكيفها بالنظر إلى معجمها ودلالاتها وأجوائها، وبجرد الأبنية أو الأشكال اللغوية والمفاهيم التي تتماشى مع احتياجات المتعلمين، وتختص اللسانيات التطبيقية بالإجابة على هذا السؤال، وهو حقل يتداخل كثيرا مع التعليمية⁽¹⁸⁾.

ويتعلق السؤال الثالث (لماذا ؟) بأهداف العملية التعليمية (أهداف عامة، أهداف خاصة)، في حين يتصل السؤال الرابع (بماذا ؟) بالوسائل الممكن استخدامها في العملية التعليمية لتحقيق الأهداف.

يتعلق السؤال الخامس (كيف ؟) بتحديد نوعية المتعلمين وضبط حاجاتهم وميولهم ثم ترجمتها وتحويلها إلى قوالب لغوية ومفاهيم، ثم تكييفها بما يستجيب للمتعلمين والأهداف والوسائل التعليمية المتوفرة، ويرتبط بالجانب البيداغوجي المتميز لتعليم اللغة في الوسط المتعدد اللغات، وهذا يتطلب القيام بدراسة نظرية علمية للعلوم المساعدة للعملية البيداغوجية⁽¹⁹⁾، يجيب على هذا السؤال علم منهج تدريس اللغات وكذلك تخصصات أخرى لها صلة وطيدة بالتعليمية مثل: علم الاجتماع، وعلم النفس، وعلم التربية، ونظريات التعلم، وعلم الاختبارات والتقويم، وتكنولوجيا التربية⁽²⁰⁾.

يهتم المتخصص في التعليمية في البحث عما يأتي:

- * متعلمون: لكي يتعلموا
- * معلم في علاقة مع
- * محتويات: داخل إطار
- * مؤسسة من أجل تحقيق
- * أهداف عن طريق
- * أنشطة وبمساعدة
- * وسائل: تمكن من بلوغ
- * نتائج⁽²¹⁾!

5. الاتصال اللفظي

السلوك هو نشاط موجه نحو هدف من جانب الفرد لتحقيق وإشباع حاجاته حيث يسعى لأن يتفق سلوكه مع المعايير الاجتماعية وعندما يتعارض معها يحدث التوافق النسبي⁽²²⁾، ويعرفه **Minder** بـ «فعل الفرد الذي يتصرفه حول العالم لغاية التقليل من التوتر أو من الحاجات ليتكيف مع تغيرات المحيط»⁽²³⁾، والاتصال اللفظي في العملية التعليمية وسيلة لتطوير المهارات والكفاءات وأيضاً وسيلة للديمقراطية وليس سلطان لتجاوز الحد المفرط على شخصية التلميذ وعلى خصوصيته ذلك أن الأستاذ عندما يتكلم يستخدم اللغة للتعبير عن فكره الشخصي⁽²⁴⁾ والسلوك الخارجي (External Behavior) يمكن ملاحظة من خلال النشاط الحركي أو التعبير اللفظي الذي يقوم به الفرد وتعبيرات الوجه التي تصاحب بعض الحالات الانفعالية، أما السلوك الداخلي (Internal Behavior) فلا نستطيع أن نلاحظه مباشرة وإنما نستدل على وقوعه بمعاينة نتائجه: التفكير-التذكر- الإدراك – التخيل وغيرها.

إن الاتصال في اللغة هو الصلة والعلاقة وبلوغ غاية معينة من تلك الصلة، فهو: «عملية تفاعل بين طرفين من خلال رسالة معينة فكرة أو خبرة أو مهارة أو أي مضمون اتصالي آخر عبر قنوات اتصالية ينبغي أن تتناسب مع مضمون الرسالة بصورة توضح تفاعلاً مشتركاً بينهما»⁽²⁵⁾، ويعرف أيضاً بأنه «عملية تتم من مصدر نوعي يقصد بواسطتها إثارة استجابة نوعية لدى مستقبل نوعي»⁽²⁶⁾.

تنمي الكفاءة اللغوية مهارات التفاعل اللفظي كصياغة الأسئلة وتوجيهها، وإدارة المناقشة الجماعية، وتعزيز استجابات المتعلمين، والاتصال والتعامل الإنساني، وتزود «الأفراد بالمهارات اللغوية التي تجعلهم قادرين على فهم طبيعة اللغة والقواعد التي تضبطها والنظام

الذي يحكم ظواهرها، والخصائص التي تتميز بها مكوناتها، أصواتاً ومفردات وتراكيب ومفاهيم»⁽²⁷⁾.

يتفاعل الفرد ويتكون داخل هذا الوسط الاجتماعي ويتم إعادة تكوينه مع الطبع الاجتماعي باعتبار، فالتفاعل⁽²⁸⁾ هو المكان الذي يتم فيه تكوين وإعادة التكوين بلا نهاية للأفراد والطبع الاجتماعي، وقد يشير التفاعل الاجتماعي إلى العمليات المتبادلة بين طرفين اجتماعيين في موقف أو وسط اجتماعي معين بحيث يكون سلوك أي منهما منها أو مثيراً لسلوك الطرف الآخر⁽²⁹⁾، فالتفاعل الاجتماعي مكان تحدث فيه عملية التبادلات المشتركة للأفكار والمشاعر وردود الأفعال، وهو يتم عن طريق وسائط لفظية وغير لفظية

ينطلق التفاعل اللفظي من مجموعة من المسلمات أهمها:

- .يشتمل الموقف التعليمي في القسم على المعلم والمتعلمين والمادة التعليمية وأهداف التعلم.
- . يسود السلوك اللفظي في القسم يتخلله الفترات الصمت.
- . يمثل التعزيز الحافز الذي يؤثر في السلوك داخل القسم.
- .يشتمل التفاعل اللفظي داخل القسم على الجوانب الفعالة، ويحتوي على بعض الجوانب التي يمكن تعديلها.

6. أهمية التفاعل اللفظي

تتمثل أهمية التفاعل اللفظي في الآتي:

- يثير اهتمام المتعلمين ويدفعهم للتعلم.
- يوفر جوا من الممارسات الديمقراطية، والاتجاهات الإيجابية نحو المعلم.
- يعزز التفاعل اللفظي بين المتعلمين والمعلم.
- يدفع المتعلمين للإقبال على التعلم والإبداع، واحترام العمل الجماعي.
- يكسب المتعلمين اتجاهات إيجابية نحو المعلم ونحو المادة الدراسية، ونحو زملائهم.
- ينمي لديهم مهارات الاستماع والتعبير والمناقشة.
- يرفع من مستوى تحصيل المتعلمين.
- يولد الشعور بالانتماء إلى المدرسة والمجتمع ككل، ويسر فهم الأهداف التعليمية.
- يساعد في بناء شخصية المتعلمين من خلال تفاعلهم مع المعلم وإبداءهم لآرائهم.
- يحدد الاتجاهات والاهتمامات، وبعض السمات والخصائص التعليمية.
- ينمي مهارات التحدث والاستماع لدى المعلم والمتعلمين معاً.
- يسهم في نمو القدرات اللفظية لدى المتعلمين.
- يؤدي إلى اكتساب أنماط ثقافية واجتماعية مختلفة.

7. وظائف التفاعل اللفظي

يمكن حصر الأدوار التي يقوم بها التفاعل اللفظي في الحياة الاجتماعية وفي القسم خاصة في الوظائف:

- ينتج التفاعل اللفظي ويعيد إنتاج القيم الثقافية
- يكون العلاقات الاجتماعية
- يعمل على تكوين الفرد وشخصيته ويسعى إلى تكوين عناصر النسيج الاجتماعي له.
- يساهم في تسيير أشكال المقال والاستدلال المنطقي مثل: المحادثة، السرد لقصة أو رواية أو حكاية، المناقشة..... الخ إنها الوظيفة الرمزية للغة كشكل للشعور والحياة الاجتماعية.⁽³⁰⁾

خلاصة

يقصد بالعملية التعليمية الإجراءات والنشاطات التي تحدث داخل الصف الدراسي والتي ترمي إلى إكساب المتعلمين معرفة نظرية أو مهارة عملية أو اتجاهات إيجابية، فهي نظام معرفي يتكون من مدخلات ومعالجة ومخرجات، فالمدخلات هم المتعلمون والمعالجة هي عمليات تنظيم المعلومات وفهمها وتفسيرها، أما المخرجات فهي تخريج طلبة أكفاء متعلمين، كما يشكل التفاعل اللفظي داخل القسم أهمية بالغة في السلوكيات التعليمية /التعليمية وعلى رأسها التغذية الراجعة إضافة إلى تكوين المعاني، وبناء العلاقات الاجتماعية، وإعطاء صورة عن الذات، وتسيير الاستدلال، وتنمية الحوار، وتطوير المعارف من خلال المهام والتجارب.

الإحالات:

1. ميشال دوهلاوي، التعليمية والبيداغوجيا، دار مارينور للنشر، مجلة معالم، العدد: 1، الجزائر، 1997، ص 181.
2. رشيد بناني، من الديداكتيك إلى البيداغوجيا، الحوار الأكاديمي والجامعي، الدار البيضاء، 1991، ص 45.
3. جوسلين، المدرسة والمجتمع العصري، تر: محمد قدرى لطفي وآخرون، عالم الكتب، القاهرة، 1972، ص 29.
4. قاسمي الحسني محمد المختار، تعليمية النحو، المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، ص 433.
5. محمد صاري، التعليمية وأثرها في تقويم تدريس اللغة العربية وترقية استعمالها في الجامعة، مجلة اللغة العربية، العدد 6، 2002، ص: 185.
6. رشيد بناني، من الديداكتيك إلى البيداغوجيا، الحوار الأكاديمي والجامعي، الدار البيضاء، ط1، 1991، ص 39.
7. ينظر: المرجع نفسه، ص: 72 وما بعدها.
8. أفنان نظير دروزة، النظرية في التدريس وترجمتها عمليا، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، ط:1، ص: 35.

9. كمال عبد المجيد زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته، كمال عبد المجيد زيتون، التدريس، نماذجه ومهاراته، عالم الكتب، ط:1، 2003، ص: 107.
10. ينظر: أفنان نظير دروزة، النظرية في التدريس وترجمتها عمليا، ص: 35.
11. المرجع السابق، ص: 35. نقلا عن: Johnson.Educational Psychology, USA 1979,P : 9.
12. ينظر: أفنان نظير دروزة، النظرية في التدريس وترجمتها عمليا، ص: 36.
13. ينظر: المرجع نفسه، ص 43.
14. ينظر: المرجع نفسه، ص: 45 – 48.
15. ينظر: المرجع نفسه، ص: 48 – 50.
16. عبد اللطيف الفارابي، المدخل إلى ديداكتيك اللغات، مجلة ديداكتيك، العدد:1، ص:8.
17. ينظر: أحمد حساني، الواقع التعليمي للغة العربية في أقسام اللغات الأجنبية، مجلة اللغة العربية، المجلس الأعلى للغة العربية، العدد: 6، الجزائر، 2002، ص: 168.
18. ينظر: بشير إبرير، التعليمية معرفة علمية خصبة، مجلة اللغة العربية، المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، العدد 10، 2004، ص: 287.
19. Voir : Denis Girard, Linguistique appliquée et didactique des langues, Armand Coline, Paris, 1979, P : 134.
20. ينظر: بشير إبرير، مرجع سابق، ص: 287.
21. عبد اللطيف القاري وعبد العزيز الغرضاف، كيف تدرس بواسطة الأهداف، الدار البيضاء، ط:1، 1989، ص: 17.
22. ينظر: سميرة البدر، مصطلحات تربوية ونفسية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2005، ص99.
23. Michel, Minder. Didactique fonctionnelle, objectifs, stratégies, évaluation ,8éd. Paris, De Boeck université,1999.p27
24. ينظر: فردينان دو سوسر، ترجمة يوسف غازي، محاضرات في الألسنية العامة، المؤسسة الجزائرية للطباعة، الجزائر، 1986، ص25.
25. مصطفى حجازي، الاتصال الفعال في العلاقات الإنسانية والإدارة، مؤسسة الدراسات للنشر والتوزيع، 1990، ص18.
26. أبو النجا محمد العمري، الاتصال في الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، بيروت، 1976، ص21.
27. ينظر: رشدي أحمد طعمية، محمد السيد مناع، المهارات اللغوية (مستوياتها، تدريسها، صعوباتها)، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001، ص 34-35.
28. Voir,Robert Vion, La Communication Verbale, Paris, Hachette, 1992.P93
29. ينظر: نبيل عبد الفتاح حافظ.علم النفس الاجتماعي، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، 2000، ص128.

